

ليفربول سوبر إنجلترا السادس عشر



أحرز ليفربول كأس درع المجتمع للمرة الـ 16 التي تعد بمثابة كأس السوبر وتجمع سنوياً بين بطلي الدوري الإنجليزي الممتاز ومسابقة الكأس بفوزه على مانشستر سيتي 3-1 أمس السبت على ملعب «كينغ باور ستادיום» الخاص بنادي ليستر سيتي.

وهو اللقب الـ 16 للليفربول في المسابقة والأول منذ عام 2006، ليتساوى مع أرسنال، فيما يحمل الرقم القياسي بعدد الانتصارات مانشستر يونايتد مع 21 لقباً.

وافتح ترينت ألكندر-أرنولد التسجيل للليفربول بعدما تلقى تمريرة من النجم المصري محمد صلاح سددها اصطدمت برأس المدافع آكي وتابعت طريقها نحو شباك إيدرسون في الدقيقة 21.

وعادل القادم الجديد الأرجنتيني جوليآن ألفاريز لسيتي في الدقيقة 70 مستغلاً «دربة»، لكن الكلمة الأخيرة كانت للليفربول بهدفي محمد صلاح من ركلة جزاء في الدقيقة 83، بعدما اصطدمت رأسية الأوروغوياني داروين نونيز بيد المدافع البرتغالي دياز، قبل أن يعود نونيز ويسجل برأسه في الدقيقة 94.

وشارك مهاجم «سيتيزنس» النرويجي إرلينغ هالاند منذ البداية، في حين دفع الألماني كلوب بوافد «الريدز» نونيز في

الشوط الثاني وتألق.

وكان الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول استقدم نونيز لتعويض رحيل السنغالي ساديو ماني إلى بايرن مونيخ الألماني، مقابل صفقة مبدئية بقيمة 64 مليون جنيه إسترليني، ومن الممكن أن ترتفع إلى رقم قياسي للنادي يبلغ 85 مليون جنيه إسترليني.

في المقابل، لم يظهر هالاند بصورة الهدف الخطير مع فريقه السابق بروسيا دورتموند الألماني بعدما غادره مقابل 51 مليون جنيه إسترليني، إذ فشل في هز الشباك واكتفى باصابة القائم في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للشوط الثاني.

وفشل سيتي في إحراز الدرع للمرة السابعة في تاريخه، والمرة الثالثة في الأعوام الخمسة الأخيرة، بعد فوزه أعوام 1937 و1968 و1972 و2012 و2018 و2019.

سيناريو مثير

بدا ليفربول الأخطر في الشوط الأول، واستحوذ على الكرة بنسبة 57 في المئة بعد 17 دقيقة من صافرة البداية، فأهدر الاسكتلندي أندرو ربرتسون رأسية في الشباك الخارجية بعد تمريرة من المدافع ترنت ألكسندر-أرنولد، قبل أن يفتح الأخير بتمريرة من صلاح التسجيل للريدز بتسديدة من خارج منطقة الجزاء اصطدمت برأس المدافع الهولندي ناثن أكي وخدعت الحارس البرازيلي إيدرسون (21).

ردّ سيتي عبر هالاند الذي تابع تمريرة طويلة تسديدة على الطائر صدها الحارس الإسباني أدريان (34)، وضغط في الدقائق الأخيرة لينتهي الشوط الأول بتقدم ليفربول.

استهل بطل إنجلترا الشوط الثاني بفرصة خطيرة بعد كرة في ظهر الدفاع وصلت إلى الدولي الجزائري رياض محرز فتجاوز روبرتسون وسدد كرة تصدى لها أدريان (47).

وزج غوارديولا بفيل فودن وألفاريز بدلاً من جاك غريليش ومحرز، وردّ كلوب باخراج البرازيلي روبرتو فيرمينو وادخال نونيز (59) الذي أهدر بعد 5 دقائق انفرادية اثر تمريرة من جوردان هندرسون فسد كرة اصطدمت بوجه الحارس المنفذ إيدرسون.

وكان ألفاريز عند حسن ظن مدربه بعدما ادرك التعادل من كرة سدها فودن وصدها الحارس لتعود إليه، فيما استعان حكم اللقاء بحكم الفيديو المساعد "في إيه آر" لتأكيد صحة الهدف (70)، قبل أن يتذوق سيتي طعم المرارة ذاته في سيناريو مماثل لاحتساب ركلة جزاء لصالح ليفربول بعد لمسة يد على القائد البرتغالي روبن دياز من رأسية لنونيز، سدها صلاح بنجاح على يمين الحارس (83).

وأضاف نونيز الثالث لفريقه برأسية بعد دقيقتين من الغاء هدف لهالاند بداعي التسلل (90+2)، قبل أن يتصدى القائم لتسديدة للأخير قبل صافرة النهاية.